



Copyright © King Saud University

٢١٨
م ٠ م

المنشآت ، تأليف المكي ، أحمد بن حجر (كان
حيًا قبل ١١٥٥ هـ) كتبه أحمد بن
ياسين الحراني سنة ١١٥٥ هـ .

٥٨٤٥

٤٣ في ١٥ س ٥٠ ر ٢٠ ١٤٨ سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، منفردة
الأوراق ،

أ - الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية
أ - المؤلف ب - النسخ ج - تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University



١٤٠٥/١١/١٦

۵۱۵۰

بسم الله الرحمن الرحيم

G

بسم الله الرحمن الرحيم

== 1414 60120

المفردات

المكتبة: المكتبة العامة لجامعة القاهرة

== == == == 2400 -

امام الخ

عدد الأوراق: - ٢٢ -

والاعطال امت : — — — — —

— — — — —

هذا كتابها للسيدنا شيخ
الاسلام احمد بن محمد بن حنبل

نفعنا الله به في دنياه والاخره
بين ظهور الساعة بدالات من كلام صاحب المعجزات
ومشتمل على اشياء تذكر في فضائل نبي الله صلى الله عليه وآله وغير ذلك
منها عا و فيه

منها عا و فيه

منها عا و فيه

١٢٠٠ اربع و مئتين و مائتا و الف

مكة المكرمة
البحر

مكة المكرمة

علا له الا الله محمد رسول الله

ملكه الله سرهما
ابن الشيخ يار
القطار

هذا الكتاب

منها عا و فيه
الامانة يستحقه من بالجنة فله ضي
منها ومن جاء باسيات ولا يحسن البشاهها
و حذر في حق شهر رجب ١٢٥٧

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

عن أبي هريرة
اليوم الموعود يوم
القيمة والشاهد
يوم الجمعة ولله
يوم عرق فيه يعرف
الجمعة دخر الله
لنا صلاة الواسطي
وصلاة العصر
عن ابن عمر
لا عسى القرآن
الاطاهر
عند جابر
يا علي الناس ريان
الصابر فيهم علي دين
والقاضي علي الجصري

عن عطفه السجدة
لا يترك الله
أحد يوم الجمعة
الا يغفر له
من اتي له مرة
لا الله الدين
ولا وضع الا و
جمع القبي
عن ابن عباس
لا صلاة بعد
الضحى حتى ترفع
النكس ولا صلاة
تقرب الشمس
عن ابن عمر
لا صلاة حتى لم يغفر
كذلك

لا تقوم الساعة حتى
يأتى قول الله لا تقوم الساعة حتى
يأتى قول الله لا تقوم الساعة حتى
يأتى قول الله لا تقوم الساعة حتى

[illegible]

(Faint handwritten notes in Arabic script)

١٠٠
 لا تشترى به النحر فانها
 مستباحة لكل بشر
 ١٠١
 الحرام ومصحف
 لا تشترى به هذا
 ١٠٢
 لا تشترى به هذا
 ١٠٣
 لا تشترى به هذا
 ١٠٤
 لا تشترى به هذا

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها ولا تجلسوا على اسمي ولا يميني **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها

جسبه ثمران الخليفة بعث خلف الشيخ والصوفية في تلك الليلة الى دعوة فجا التبع الى الفقير فقال له توافقنا في دعوة الخليفة فقال ومالي وللخليفة ولك اريد منك عصيدة حارة فتركت كلامه ولما عابه ومضينا الى الدعوة فلما جينا من عند الخليفة قلت في نفسي حتي افتقد الفقير فوجدته مكانه كما تركته وراسه في جنبه ونحت فرايت في منامي النبي صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموس عليهما السلام فتقدمت وسلمت علي النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني فد اخلتني رعية عظيمة في قلبي فقلت يا رسول الله ما ذنبي فقال اناك بعض اصحابنا وطلب منك عصيدة حارة فدخلت بها عليه فانتبهت واتييت الي الفقير فوجدته خارجا من باب الزاوية فقلت له ترفق يا فتى حتي اعمل لك ما طلبت قال فنظر

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها

الي وتبسم ثم قال لو كان كل فقير اذا جاءك وطلب منك شهوة ما كنت تقضيها له الا حتي شبع فيه محمد وابراهيم وموس والا ما كنت تقضيها له ثم تركني ومضا في حال سبيله ترك جبريل عليه السلام علي الانبياء عليهم السلام ترك علي ادم عليه السلام اثني عشرة مرة وعلي ادريس عليه السلام اربع مرارة وعلي نوح علي السلام خمسة عشر مرة وعلي ابراهيم عليه السلام اثني واربعين مرة وعلي موسى عليه السلام اربعماية مرة وعلي عيسى عليه السلام عشرة مرارة وعلي محمد صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين الف مرة صلوات الله عليهم اجمعين وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني بعد يث سمعت ابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوها

رضي الله عنه سمعت ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يوتا بالوالي يوم القيامة فيعبر به على
 جرحهم فيخرج به الجسر ارجاجا عظيما فلا يبقا
 فيه مفصل الا نزال عنه مكانه فان كان مطيقا
 لله عادلا في ولايته جاز عليه سالما وان
 كان عاصيا لله في ولايته فينحسف به الجسر
 سبعون خريفا يهوي في نار جهنم اجازنا الله و
 اياكم منها ومن عذابها انه علي كل شي قدير
 برحته فهو ارحم الراحمين وقال رجل لابن
 سيرين ائني عمل اقرب الي الله وازلف لديه
 قال المعرفة بربوبيته لا يدخلها شك وعمل بطا
 عته لا يدخلها رياء والحمد لله علي السراء والصبر
 علي الضراء وقال مكتوب في التوراة ابن ادم
 اطع الله بقدر حاجتك وارتركب من الذنوب بقدر
 طاقتك علي عذابه واعمل للجنة بقدر شهوتك لها و

١٢٠ باب من قال
 لا اله الا الله
 وحده يوم القيامة
 يخرج من النار
 ١٢١ باب من قال
 لا اله الا الله
 وحده يوم القيامة
 يخرج من النار
 ١٢٢ باب من قال
 لا اله الا الله
 وحده يوم القيامة
 يخرج من النار

ما ذكره في حق من
 لا اله الا الله
 وحده يوم القيامة
 يخرج من النار
 ١٢٣ باب من قال
 لا اله الا الله
 وحده يوم القيامة
 يخرج من النار

نعمتك

اي نعمتك

نعمتك فيها والسلام بحرا الحكمة وخير الامة عبد
 الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من احب ابا بكر فقد اقام الدين
 ومن احب عمر فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان
 فقد استار بنور الله عز وجل ومن احب عليا فقد
 استمسك بالعروة الوثقى وات ارحم امتي يا
 متي ابا بكر واقواكر في دين الله عمر واشد كرم جواد
 عثمان واقصا كرم عليا وكل نبي حواري وحواري
 الزبير وطاعة من اصدق الرحمن وحيث ما دار
 سعد دار الحق معه وسعيد من احباده الرحلت
 وعبد الرحمن ابن عوف من تجار الرحا وابوعبيدة
 امين هذه الامة وحمزة ابن عبد المطلب اسد
 الله واسد رسوله والعباس ابن عبد المطلب
 عبي وصواني والكل كتاب فارس وفارس
 القران ابن عباس وجعفر الطيار يطير في

الجنة حيث يشاء الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وابوهما خير منهما وما اقلت الفبراء
ولا اصلت الخضر اذ اصدق لهاجة من الي
دير ومن ارادات ينظر الي زهد عيسى
ابن مريم فليتنظر الي زهد ابي دهر
ولكل امة حاكم وحكيم هذه الامة ابو
هريرة ورضيت لامتي بما رضى
لها ابن ابي عبد وان الله يرضى برضا
سلمات ويسخط لمخط سلمات وان
الجنة لتشق الي سلمات اكثر مما يشاق سلمات
الي الجنة وحديفة اصفيا الرحمن وابصر كبر الحلال
والحر ام معاذ ابن جبل واقرضكم زيدا ابن ثابت
واقراؤكم ابي ابن كعب وخالدا ابن الوليد سيف
من سيفي الله وحسان ابن ثابت مويلا
منهورا واول من يقرع باب الجنة واول

من يمانعي في مفازة القيا به ابو الدرداء و
طلحة في الجيت خير من نية واول من ياكل من
ثمارة الجنة ابو الدرداء وعبد الله ابن عمر
وفد الرجل وعمار ابن ياسر من السابقين
والمقداد الاسود من المجتهدين وكل نبي
خادم وخادمي انس ابن مالك وخير نساء
العالمين اربعة اسية بنت مزاحم ومريم
بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد صلي الله عليه وسلم وازواجي خير نساء
امتي وعائشة احب النساء الي واما ابني كمال
النجوم بآبهم اقتديتم اهتديتم قيل نظر
مالك ابن دينار رضي الله عنه الي رجل
يتنحتر في رواية يتمطا في مشيه وحوله
مما ليك مختلفين به فقال له مالك ان
هذه مشية يبغضها الله تعالى فقال اما

تعرفني فقال ومن اعرف مني بك اما اولك
نطفة مذرة واخر كجيفة قدرة الست
الخارج من مخرج البول مرتين قال فاما
طرق الرجل براسه حياء وعلم انه لم يقل
الاحقاف لم يمتي بعد علي تلك الحالت ابد
قال حد ثنا ابو بكر محمد ابن الحسين قال
حد ثنا ابو بكر جعفر ابن محمد الفريابي املا
في شهر رجب سنة تسع وتسعين ومائتين
قال حد ثنا ابراهيم ابن يحيى العمالي قال
حد ثني ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ذر قال دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فجلست اليه
فقلت يا رسول الله اية الاعمال افضل
قال ايمان يا الله وجهاد في سبيل الله فقلت
يا رسول الله انك امرتني بالصلاة فما الصلاة

قال

قال خير موضوع فاستكثر واستقلل فقلت
يا رسول الله فاية المؤمنين افضل قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت يا رسول
الله فاية الهجرة افضل قال من هجر السيئات
قلت يا رسول الله فاية الصلاة افضل قال
طول الفتوة قلت يا رسول الله فاية
الصيام افضل قال فرض مجزي وعند الله
اضعاف كثيرة قلت يا رسول الله فاية
الجهاد افضل قال من عقر جواده واهرق
دمه قلت يا رسول الله فاية الرقاب
افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند
هلكها قلت يا رسول الله فاية الصدقة
افضل قال جهد من مقل ويسر الي فقير
قلت يا رسول الله فاية اية افضل قال
اية الكرسي ثم قال يا باديس ما السهلوات

السبع مع اية الكرسي في العرش الالهي خلقه ملقاة
في ارض فلاة وفضل العرش علي الكرسي
كفضل الصلاة علي الخلق قلت يا رسول
الله كم الانبياء قال مائة الف نبي واربعت
وعشرين الف نبي قلت يا رسول الله كم
الرسل من ذلك قال ثلاث مائة وثلاثة عشر
رجلا جيم عقيم قلت كثير طيب قلت من كان
اولهم قال آدم صلي الله عليه وسلم قلت يا
نبي الله انبي من رسل قال نعم خلقه الله تعالى
بيده ونفخ فيه من روحه وسواه قبل ان يخلق
يا باذر اربعة سر يا نبوت ادم وشيت ونوح
وهو اديس عليه السلام وهو اول من خط بالقلم
ونوح واربعة من العرب هو دوشعيب وطح
ونبيك يا باذر واول انبيائي اسرايل ^{عليه السلام}
واخرهم عيسي عليه السلام قلت يا رسول الله

واول

واول الرسل ادم واخرهم محمد صلي الله عليه وسلم
قلت يا يا رسول الله كم كتاب انزل الله تعالى
قال مائة واربع كتب انزل علي شيت
خمين صحاح صهيبة وانزل علي نوح ثلاثين
صحيفة وعلي ابراهيم عشرة صحايف وعلي موسى
قبل التورات عشرة صحايف وانزلت التوراة
والانجيل والزبور والفرقات قال قلت يا
رسول الله ما كانت صحف ابراهيم قال كانت
امثالا كلها ايها الملك المسلط المبني المجدوري
لم ابعثك لتجمع الدنيا بعفها علي بعضه ولكني
بعثك لتردني دعوة المظلوم فاني لا اردها
ولو كانت من كافر وكانت فيها امثال وعلي
العباد ان يكون له ساعة نياحي فيها ربه
عز وجل وساعة يخلو فيها الحاجة المطعم
لمشرب وعلي العاقل ان لا يكون ظاهرا ولا

لثلاث تروى لمعادته او مودة لمعاشته اولدزة في غير
محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا
على شأنه حافظا لسانه ومن حسب كلامه من
عمله فلذلك لا فيهما يعنيه قلت يا رسول الله
فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا اكملها
عجبت لمن ايقن بالموة كيف يفرح وعجبت لمن را
الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها وعجبت
لمن ايقن بالحساب عداثم لا يعمل صالح قلت يا رسول
الله فهل في الدنيا شي مما كان في ايدي ابراهيم وموسى
عليهما السلام مما انزل الله عليك قال نعم يا ابا ذر
اقرا قد افلح من تركي وذكر اسمي به فطلى بليتوثور
وت الحيات الدنيا والاخرة خير وابقى ات هذا في
الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى يعني ذكر هذه
الاية في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قالت
يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه

راس

راس امرك قلت يا رسول الله زدني قال
عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل
فانهما ذكر لك في السماء ونور لك في الارض
قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة
الضحك فانه يحيت القلب ويذهب نور الوجه
قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد
في سبيل الله فانه رهبانية امتي قلت يا رسول
الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانه
مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك
قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من
هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجد
رلك ان لا تنزري نعم من الله عليك قلت يا
رسول الله زدني قال حب المساكين وحالهم
قلت يا رسول الله زدني قال صل قرايتك وان
قطعوك قلت يا رسول الله زدني قال قل

الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله زدني
قال لا تخاف في الله لومة لائم قلت يا رسول
زيدني قال يروك عن الناس ما تعرف من نفسك
ولا تجد عليهم فيما لا تحب كفاية عيما ان تعرف
من الناس ما تجهل من نفسك او تجد عليهم فيما تحب
ثم ضرب بيده في مدي وقال يا باذر لا عقل كما
التدبير ولا ورع كالكف عن المحارم ولا
حسن كحسن الخلق وصادي الله علي سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا فصل
لابن الجوزي رحمه الله من كتاب المختار
قال ما لك ابن دينار رضي الله عنه دخلت علي
جاري مريض اعوده فقلت له عاهد الله
ان تشرب عسي ان يشفيك فقال هيما ان ذهبت
اعاهد كما كنت اعاهد فسمعت قائلا يقول عا
هدناك مرار فوجدناك عدا ارا كذا با شئ انشد

يقول ل

يقول وكنت اذا ما جيت جيت بعلقة فانيت
علا في فكيف اتوب فما كل يوم لي بارضك حاجة
ولا كل وقت لي اليك رسول ايها الراقد شيق
ايها الفافل تحفظ كمر عبرة رايت خذ حذر فقد
اوتيت فقد ضرب يوق الرحيل السبرك وقربت
نوقه التحويل لك لا تغيرك وطوي الجديد ان
بساط عمرك وضربناك بضرب الامثال فما
نظر في امرك وانشد شاعر فتاكر ولوتنم
عند المنايا تنبه للمنية يا تومرسل الايام عن ام
نقضت ستخيرك العالم والرسول تومر
الخلد في دار الزرايا حكم قدر امر قبلك ما تومر
لا امر ما تصرف في الليل لاسر ما تقلبت
الجور لقد ندم المحسنون عند الهوة علي التفسير
فكيف يا المسوق المذنب لما احتضر عاذر
الله عنه يكي فليل له ما يسلكه فقال لان الله

عورة وغناهم فيها ما بلغ الاخرة فاولئك لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون واما الطبقة الثانية
فيحبون جمع المال من اطيب سبيله ويصرفونه
في احسن وجوهه يصلون به ارحامهم ويسوا
ويسون به فقرهم ويبشرون به اخوانهم ولين
بعض احدهم على السم اسهل عليه من ان
يكسب درهما حراما وان يضع درهما في غير
وجهه وان يكون خازنا له الى حين موته فاولئك
الذين ان توفتوا عذبوا وان عفي عنهم سلموا
واما الطبقة الثالثة فيحبون جمع المال مما حله
وحرره ومنعه فيما افترض ووجب ان انفقوا انفقوا
اسرافا ويداوا وان امسكوه امسكوه بخلاو
احتكرا اولئك الذين ملكت الدنيا ازمه
قلوبهم فاوردتهم النار يذنبهم قال ابو بكر
ابن الفضل رحمه الله تعالى سالت بعض اصحابي

وكان

وكان اصله روميا عن سبب اسلامه فاستمع
تحدثني فما زلت حتى حدثني قال تروينا عسكر
المسلمين فحاصرونا سنين فخرجنا اليهم فقاتلناهم
فقتلوا منا وقتلنا منهم جماعة واستأسرنا منهم جماعة
فاستأسرت انا وحدى عشرة من المسلمين وكان
لي في الروم اليد العظمى فسلمت العشرة التي عليا
فقيدوهم وجملوهم على البغال فريت في بعض
الايام احد الموكلين بهم قد اخذ من احدهم شيئا
وتركه يصلو فاخذت الموكل به وضربته وقلت
خبرني ما الذي اخذته من هذا الاسير فقال
انه في وقت كل صلاة يدفع الي دينار اقلت
وهل معه شيء قال لا ولكنه اذا صلى وفرغ من الصلاة
ضرب الارض بيده ودفع لي دينار افا جبت
ان اعرف حقيقة ذلك فلما كان الغد لست
شباب الموكل وركلت نفسي به حتى انظر حقيقة

ذلك فلما كان وقت الظهر اوصي الي انه يريد ا
لطلاة ويدفع لي دينارا فقلت لا اخذ الا دينارا
فقال نعم فتركته فطلي فلما فرغ من صلاته رايته
وقد ضرب الارض بيده ودفع لي دينارا بيت فلما
جاؤت العصر اشار الي فاشرت اليه لا اخذ الا
خمس ففعل واعطاني خمسة فلما كان وقت المغرب
اشار الي فقلت لا اخذ الا عشرة فقال نعم واعطاني
عشرة دينارا جدد فلما كان وقت صلاة العشاء
الاخيرة اشار الي كعادته فقلت لا اخذ الا عشرة
دينارا جدد وقال اطلب ما شئت فسبدي غني
كريم لا يخل علي بما اسأله فيه فبت تلك الليلة
وقد داخلي منه امر عظيم وعلمت وتحققت انه
من اوليا الله فهبته وداخلي منه لعنة عظيمة
فكبت القيد من رجلي وطردت الذي كان متوقفا
به فلما اصبحت دعوته وبجلته واكرمه والبسته

ثوبيا

ثوبيا حسنا وخيرته في الاقامة عندي وانت
مغزوز ومكرم بغاية الاكرام واختار الر
جوع الي بلاد المسلمين فقال اختار الرجوع
الي بلاد المسلمين فاحضرة له بغلا ودفعته
له زاد او حملته له بنفسه علي البقل فقال
لي امانك الله علي احب الاديان اليه فوالله
ما استتم الكلام حتي وقع الاسلام في قلبي ثم
نقذة معه من وجوه اصحابي وغلمان في عشرة ا
نفس واوصيتهم به وحفظه الي بلده بمجال
معظم مكرما لا يسوء شيئا ولا يتعرض له احد
من الناس وان يمتثل منه كلما يقوله ويحكم
وفعل له كلما يختار ولا يخالفه في شيء يريده
ودفعت له درهما وقرطاس وجعلت بيبي و
بيته علامة يكتب بها اليه اذا وصل سالما الي بلده
وكان مسيرة ما بيننا وبين بلده خمسة ايام فلما

كان في اليوم السادس رجع الي اصحابي معهم
القرطاس مكتوب بخطه والعلامة الذي بيني
وبينه فسالته عن سرعة مجيهم قالوا لما
خرجنا من عندك وهو معنا وصلنا في ساعة
واحدة من غير تعب ولا نصب اصابتنا واقمتنا
في المبي خمسة ايام بالجهود والتعب والنصب
فقلت عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمده ورسوله و
ن ديت الاسلام حق والحمد لله علي الهداية
والتوفيق ثم بكى ساعة وجعل يقول شعرا
رايتي حملت من الذنب اثقاله فاصبح حملي
ثقلا ثقلا حملت وامرضني الفكر فيما جنيت
نقد صا رجسهمي عليلا عليلا وكر قد سلكت
طريق الهوي وسيل الضاني سبيلا سبيلا وقد
حفظ الشيب وهو القدير وناد اعلي الرحيل

يا مملوك لذته يا سبي بطالته

الرجيل فيارب انت مقيل العثار فكنت لغثار
مقيلا مقيلا تفضل علي بعفو عسي اخلص قلبي
قليلا قليلا فلو صبح انتي عاقل لا صبح حزني طويلا
طويلا اقول لنفسي اعلمي صا لما فيصبح قلبي ملولا
ملولا اخالف في النصح للناسي ويا قلبي الشفيق
واقضي الهد ولا عسي غافر الذنب للمذنبين
يبرد بالعفو منه الغليل يا مصنوعا بالقدر
يا مدعو الي الحضرة انظر ما ذا قد فعلت
وتأمل ما اوردك جعلك محل خطابه وحافظ
كتابه واذا ن لك في مناجاته وكلامه وبنالك
دارا في جوارى فبعت طاعته باوكسر صحتي
وقنعت باحسن نصيب واشرت المنزل على
القصر والعزل علي الولاية كرسول اتا
اليك لطيفا بعثا من الحبيب يا عبد شهوة
يا مملوك لذته يا سبي بطالته يا قليل غفلته

يا مملوك لذته يا سبي بطالته

ارباب متفرقون خير امر الله ليس لله نبي
شفيع مثل البكا دموع ادم اثيرت فتلقا ادم
من ربه كلمة فتاب عليه دموع داود فغفرنا
له ذلك واشدوا شجر دعوا مقلتي تبلي
لفقد حبسها وتطقي ببرد الدمع حر لحيها
وقال عبد الله ابن عمر ابن لعاص رضي الله
عنها لان ادمع دموعه من خشية الله تعالى
احب الي من ان اتصدق بجبل من ذهب وقال
الحسن رضي الله عنه لو بكى رجل من خشية الله
تعالى لرحم من حوله ولو كانوا عشرين الفا
وقال سعد بن رضي الله عنه ان الدمعة لتطفي
البخور من النار وان سألت علي وجهه بكاء
بيكيها لترتصل الي ذلك الوجه يا ابا داود قال
يا لك ابن دينار رضي الله عنه البكا علي
الخطية يحط الذنوب كما تحط الريح الورق

اليابس

اليابس عن الحسن لشجر وما من شئ الا وله جزا الا
الدمعة فان الله يكفر بها عن صاحبها بخور
الخطايا الي هذا كالبعض الصالحين يقولون اتقوا
سراير الشك قيل وما هي قال ان الرجل يسجد
فتلخمة العين فيطيل في السجود قال مر ابو
امامة برجل ساجد وقد اطل السجود وهو
يبكي فضربه برجله وقال يا لها من سجدة لو
كانت في بيتك وكان ابو ايل رحمه الله
اذا صلى في بيته ينشج نشجا ولو جعلت له ا
لدينا علي ان يراه احدث وهو يصلي لم يقل
قال رب ارجعوا لاله الا الله يا غافل القفا
يحد الثفرة والطباخ يحيي التنوير والثاة
المسكينة تري ما عندها خير يا غافل الموت
قد صوب خربته وما لك بوقد الجهر وانت
يا مسكين غافل لا تدري ولا تعلم يا غافل هل

كان في جيرانك من هو اكثر منك مالا واحسن منك
وجها واشد منك قوة وباسا اليوم انت عالي
وجه الارض وغلا في باطنها اعتبر به قبل ان
تلتحق به قال رب ارجعوت اندري متي تقول
هذه الكلمة اذا التفت بجينا فريت زوجهك
جالسة تبكي والنفت شمالا فرايت ايتامك حولك
يتصارخون ورايت ابواب مخازنك قد قفلت
وانت في سكرة الموت ليس لك قدرة تزد الجواب
ولا تكلم الاحباب بك شغلت بما انت فيه
من الفمرات والسكرة فيا ليت شعري
كيف يكون حالك عند خروج روحك من جسدك
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم المودة محر موجه غالب تذهب فيه حيلة
الساح لا يصحب المرؤ الي قبره غير التقاؤ
العمل الصالح لا اله الا الله محمد رسول الله

قال

قال ان ثلاثة نفر راوا الله سبحانه وتعالى
في المنام منهم تميم الداري رضي الله عنه قال رايت
الله سبحانه وتعالى في المنام فقلت يا رب اغفر لي
وارحمي فقال يا تميم اشهدك اني انا الغفور
الرحيم ومنهم شرح القاضي رضي الله عنه قال
رايت الحق سبحانه وتعالى في المنام فقلت يا
ربي اغفر لعبدك الفقير فقال لي يا شرح اما
يستحي جبار مشايي يطلع علي اهل الارض الا يغفر
لرجل واحد اشهدك اني غفرت في هذه الليلة
لسبعين الف وشفعت كل واحد من السبعين
الف في سبعين الف ومنهم علي ابن الموفق
رضي الله عنه قال رايت الحق سبحانه وتعالى
في منامي وكنت قد بحثت احد او ستين حجة
علي قدي فقلت يا رب اشهدك اني قد جعلت
عشرة منها لنبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعشرة

لا ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعشرة له رضي
الله عنه وعشرة لعثمان رضي الله عنه وعشرة
لعلي رضي الله عنه والعشرة الباقية لمن لا يقبل الله
حجته في هذه العام رجة الاسلام تكفي ثم قال تمت
في مصلاي فرايت كانت القيامة قد قامت وكانت
الخلق قد حشروا وانا بين يدي الله عز وجل و
اقول قال قد عاني فتقدمت الي بين يديه
نقال يا علي يا ابن الموفق ^{اشهد} علي اكرم الاكرمين
اني قد غفرت في هذه الليلة لكل من قال محمدا
لا اله الا الله محمد رسول الله صلي الله عليه
سلم من كلام ابن الجوزي الحمد لله اللطيف
الزبون العظيم المنان الحليم الكريم الرحيم الرحمن
الكبير القديم الدائم الفتي العلي القوي السلطان
الاول فالسبق لسبقه المنعم فما قام مخلوق بحقه
الموالي بفعله علي ساير خلقه شرايف المنعم علي

توالي

توالي الزمان جل عت شريك وولد وعزيت الا
حتياج الي احد وتقدس عن نظير وانفرد وعلم
بما يكون واوجد ما كان انشا المخلوقات بحكمته
وضعها وفرق الاشياء بقدرته وجمعها ورجي
الارض علي الماء وكا واوسعها والسماء رفعا و
ضع الميزان سالت الجوامد لهيبته ولانت ودلت
الصعاب لسطوته وبهانت واذا بطش اشتقت
السماء فكانت وردة كالدهان يعز ويذل ويفقر
ويغني ويسعد ويشقي ويبقي ويبقي وينقض
ويبين كل يوم هو في شات قدر التقدير فلا راد
لحكمه وعلي وعلم سر العبد وباطن عزه
وما تململ من انشي ولا تضع الا بعلمه ولا ينشغل
قدم من مكان الي مكان الا باذنه مد الارض
فاوسعها بقدرته واجري فيها انهارا بكنهه
وصبغ الوان النبات بحكمته فمن يقدر علي صبغ

حين ربي يوسف في الحب اوجي الله تعالى الي ان
ادركه فوعزني وحلالي لين سبيل الي قعر البئر
لا يحوتك من ديوات الملائكة فنزلت اليه فادركه
فادركه في الفضا قبل ان يصل الي قعر البئر
فرفعت له صخرة كانت في قعر الحب فا
نزلته عليها سالما بقدره الله تعالى قال ابن
عباس لما استقر يوسف في الحب جالس جعل ينادي
اخوته ويقول يا اخوتي ان لكم عيشة طيبة و
صيتي لكم اذا اجتمعتم فاذكروني وحدثني واذا انتم
فاذكروا وحدثني واذا طعمتم فاذكروا وجوعي واذا
شربتم فاذكروا عطشي واذا رايتهم شابا حسنا
فاذكروا ثيابي وصوري فقال له جبريل امسك
عنه هذا يا يوسف واستعمل الدار فان الدار
هنا ينزل عند الله تعالى قل يا يوسف هذا الد
عا اللهم يا كريم يا كريم يا كريم

ويا حاضر

ويا حاضر كل بلوى ويا شاهد كل نجوى ويا جابر
كل كسر ويا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل غيب
لا اله الا انت سبحانك اسالك ان تجعل لي من امري
فرجا ومخرجا وان تقذف في قلبي حبك حتى لا
يكون لي هم ولا تشغل الا انت وان ترحمني يا
ارحم الراحمين فقالت الملائكة يا ربنا نسمع
صوت دعاة فاما الصوة فصوة صبي واما الدعا
فدعا نبي فقال الله لهم اسكنوا ملايكة فهو نبي
يوسف قال ابو محمد المويدي ان لله عز وجل
سجائيقا لها الصبغة مخزونة تحت العرش
تهب عند الاسحار تحمل الانبي والاسقفار
من المذنبين الي العزيز الفقار حكاي ان
موس عليه السلام خرج يريد بيت المقدس
من فتعب في الطريق فاوجي الله تعالى اليه يا
موس اوي الي الحق الجبل فيم عبد لي فسله شيئا تري

الي بيت المقدس قال فاني موسى الي الجبل فاذا ارسل
قائما يمشي ليس عنده شيء فسلم موسى عليه ثم جلس فلما
فرغ من صلاته اقبل علي موسى فرد عليه السلام
ثم قال يا عبد الله ما حاجتك فقال موسى عليه السلام
اريد شيئا اركبه الي بيت المقدس فقال له لها بدقق
مكانك ثم نظرا الي السماء فاذا ايسما به شايعة فقال
ايتها السحابة انزلي فاحتملي هذا العبد الصالح الي
حيث يريد قال فنزلت السحابة حتي لصقت بالار
رض فركب موسى عليه السلام الي بيت المقدس فلما
وصل تركته السحابة ومضت فاوحى الله اليه يا موسى
اتعلم باي شيء نال ذلك العبد تلك المنزلة عندي قال
لا شيء قال **كأنه** فلو سألني ان اقلب الخضر اعل
القبر الفطنت **الحمد** الله رب العالمين والصلوة و
السلام والاثمات الاملاء الاطبيات **الاهرات الارفعات**
انها علي انشق الخلق سيدنا محمد سيد المرسلين و

علي

علي الله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا اليهم الدين
وحسبنا الله ونعم الوكيل رب اشرح لي صدري ويسر لي
امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وانفعني
والحاضرين بما اقول واجعله خالصا لوجهك
الكرم فانك حسبا ونعم الوكيل ورضي الله عنا
وعن اولادنا وعنكم وعن والديكم وعن مشايخنا
وعن علماء المسلمين **واذكرنا** واياكم الجنة جنة
وكرمه انه علي ما يشاء قدير وسعاده لطيف
خير **وروي عن كعب الاحبار** رضي الله عنه
انه قال اذا كان يوم القيامة تخرج نار فتخرج
عدن فتسوق الناس جميعا الي الموقف فبينما هم
سكارى حيارلا عطاءش مرعوبين من هول الموقف
انجلي الحق سبحانه وتعالى فيشرق المحشر من نوره
فينظر الخلق بعضهم الي بعض وينظر الي الله
من ولدها الذي كانت تشفق عليه في الدنيا

وادخلنا

فتعرفه فتقول يا ولدي اما كان بطني لك وعا
وتدي لك سقا فيقول بلي يا اياه فما الذي
تريد به عني فتقول قد اثقلتني ذنوبي
فلما عني منها ولو ذنبا واحدا فيقول
هيها فيهما كل تشد عما كسبت رخصت
يا اياه اذا حملت عندك فمن محمد عني انا
مشغول عندك وعن غيرك فبينما هم كذلك
اذا منادي ينادي من قبل الله عز وجل
يا فلان ابنت فلان هلم الى العرض علي الله
عز وجل **فاذا** سمع ذلك تغير لونه واضطربت
جوارحه خوفا من الله تعالى فاذا نظرت اليه
الي ما حل به من الوجع **قالت** له وماذا لك
يا ولدي فيقول يا اياه قد نفدت بيت العرض
علي الله عز وجل فكيف لي يا لهرب منه ام كيف
لي بالخلاص فبينما هم كذلك اذا قبل اليه ملكا

يقبضان

يقبضان عليه ويحرانه فاذا نظرت اليه
جد بته الي صدرها وغطائه بصرها ودفعت
عنه الملكين بجهودها فلم تقدر علي دفعهما
عنه فلما علمت ان لا طاقه لهما بهما بكثرت وقالت
والذي بعثني من مرقدك هذا الوعدت سبيلا
الي خلاصه ما ملكتكيا منه شيئا ثم قد عه
تتبعني وتقول يا ولدي سالتك بالذي استعجال
للعرض عليه والحساب بين يديه ان انت نجوة
فلا تنسا امك فقد طال وقوفي وعظمت حشري
واشتد كربي وعطشي **قالت** فياتني به الملكات
الي الملك الوكيل بسدرة المنتهى فيقول له من
اي امة انت فيقول انا من امة محمد صلي الله
عليه وسلم فيقول طوبى لك ولا امة محمد صلي
الله عليه وسلم يبرجه في النور فلا يدري
ايه يذ صبيحنا او شمالا او اما او وراوا اذا

النار من العلي الاعلى ثبت يا عبدي انا ربك فسكن
جوارحك وهدى قلبك فزعزعتي وجلالي لا تما استغنى
عليك من امك حين جدتك اليها وضعتك الي صديها
ثم يقول يا عبدي اقر كتابك فيقراه فاذا راي
سيرة اخفاها واذا راي حسنة جهر بها فيقول
الله تعالى يا عبدي لا تهرج بالحسنات وتخفي
السيرة فيسبكي ويقول يا رب علمت منك
انك تظهر الجميل وتستر القبيح فيقول الله
تعالى كيف اخفيت ذنوبك وعيوبك عن الخلايق
وتباعدت فيها اما علمت اني مطلع عليك وناظر
الك فيقول سيدي ومولاي ^{يا رب} انا ربك في النار فلا
طاقة لي على التوبين والعار فيقول الله
عز وجل يا عبدي انت امرت بك اني لانا فايت
جودي وكرمي وايت مغفرتي ورحمتي ^{يا رب} لا
تأنيبني امضوني الى الجنة بفضلتي ورحمتي فيقول
الهي وسيدي ومولاي والذني كانت في الدنيا

أومر

نشق
تشتاق

تشتاق الي وتشفق عليا وقد رايتني اليوم واستجار
بي الهي وسيدي ومولي انت كنت غفرة لي وعفوت
عني فاجعل ابي موضعي وهبها مكاني فلا طاعة
لها بما هي فيه قال فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي
ما فرقت بينكما الا وقد جمعتهما با ملايكتي اذهبوا
بعبدي وامه الي جنتي برحمتي وانا ارحم الراحمين
والكرم الاكرمين يا رب كلام الرب مع اهل
الجنة حد ثنا يحيى ابي سليمان حدثني ابي وهب
حدثني مالك عن زيد ابي اسلم عن عطاء ابي
يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبكر ربنا وسعد بك والخير في يدك فيقول
هل رضيتم فيقولون لا اعظم افضل من ذلك فيقولون
يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول ارجل عليكم

ضواني فلا اضطط عليكم بعده ابد اباب
 قول الله فاقروا ما تيسر من القرآن حد ثنا
 بكير حد ثنا الليث عن ابن شهاب حد ثني
 عروة ابن المورث بن مخزوم وعبد الرحمن بن
 عبد القادر حد ثنا انهما سمعا عمر ابن الخطاب
 يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان
 في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
 لقراءته فاذا هو يقرأ على حرف كثيرة لم يقرأ بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذلك اسأله
 في الصلاة فتصبرت حتى سلم فليسته بردا
 فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها
 قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت كذبت اقرأني علي غير ما تقرأ فانطلقت
 به اقوده الي رسول الله صلى الله عليه و
 سلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة

الفرقان

الفرقان علي حرف لم تقرئها فقال رسول الله
 اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا انزلت
 ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
 يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذا انزلت
 ان هذا القرآن انزل علي سبعة احرف فاقرأ
 ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى وتضع الي
 ازيمين القسط ليوم القيامة وان اعمال بني
 آدم واقوالهم تؤخذ وقال القسطاس العدل
 بالرومية ويقال القسط مصدر المقيسط وهو
 القادل واما القاسط فهو الجاير حد ثنا
 حمد ابن اشكاب حد ثنا محمد ابن فضيل عن عمار
 بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم كلمتان خفيفتان

علي اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله
ونحمده سبحان الله العظيم روي عن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال لا ين ذر يا با ذر
بنائز ورسالنا فقال ابو ذر يا رسول الله من
الفر يا قال الذي لا يزورهم احد فقال لعلي يا رسول
الله تعني عن الموت قال نعم فقمنا حتى بلغت
القبور فوقف علي قبر فبكى بكاء شديدا فقلت يا
رسول الله هم بكاء ورك فقال يا با ذر هذا القبر
رجل يعذب في قبره ننزل جبريل عليه السلام فقال
يا محمد قد بكت الملائكة لبكائك فقال ندعي النبي
صلي الله عليه وسلم له فسمع موة من القبر وهو يقول
يا رسول الله النار من قوفي والنار من تحتي والنار
عن يميني والنار عن شمالي فقال النبي صلي الله
عليه وسلم يا شارب لا ي شي استحققت هذه
العقوبة قال من عاء والدني عليا فقال النبي
صلي الله عليه وسلم لا ي ذر يا با ذر نادني في الناس

من له ميت فليحضر عند قبره فخرجت الناس الي
قبره فمواتهم الا ذلك القبر فلما كان بعد
ساعة واذا بعجوز تتوكأ علي عمالها وهي
تقوم موة وتقع اخري حتي بلغت راس القبر
فقال لها النبي صلي الله عليه وسلم ما يكون صاحب
هذا القبر منك قالت ولدني وقره عيني وشجرة
فوادي وحشيشة كبدي فقال وهل انت راضية
عليه قالت لا يا رسول الله وذا لك انه دخل
عليي يوم فضر بني وكسر يدي فقالت له الارضي
الله فبكى فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم
ارحني ترحمني صني اذ نكي علي القبر واسمعي
صوته فسمعت وهو يقول الامان الامان
يا رسول الله النار من قوفي والنار من تحتي
والنار عن يميني والنار عن شمالي فلما سمعت
صوته بكيت بكاء شديدا وقالت يا رسول

الله قد رضيت عني ولدي فراح الشاب يا اماه انصرفي
فقد رحمني الله تعالى بركه طاك عني والحمد لله
وحده قال الجنيد نجحت سنة وجاريت بمكة
فجيت يوما الي بير زمزم لا تترجي شيئا فلم اجد بها
حبلا ولا ركوة ولا سقاء فبينما انا كذلك اذ دخل علي
عبد اسود ومعه ركوت وحبلا فدلها الي البير
فلم تصل فرجعها وقال وعزتك لبن لم تنقني لا
غضبني فاذا بالما قد طلع علي جانب البير
ضوا ويشرب ويلاركوته ثم ردنا الي قعر
البير فقال الجنيد فلما خرج تبعته وقلت جيت
علي من كنت تفضب فقال يا جنيد ما هو كما خف
لك كنت اغضب علي نفسي لا اسقيها الماء الي
يوم القيامة فلما علم سيدي صدق الدعوي
اشبع المائتم غاب عني فلم اراه
قال كانت في بني اسرائيل رجل عايد في كنف

حبلا

حبلا لا يراه الناس ولا يراه من عند عين
ماء يتوضا منها ويسرب ويقتات من نبات
الارض وهو صاير النهار وقاير الليل لا
يفتر من العبادة وعليه انوار السعادة
فسمع به موسى فقصده في النهار فوجده
مشغولا بالصلاة والاذكار وقصده بالليل
فوجده مستغرقا في مناجات الغفار
فسلم عليه موسى وقال له ارفق بنفسك يا
هذا فقال يا نبي الله اخاف ان وخذ علي
فاقضي بنجتي وآلوت مقصرا في خدمة
ربي فقال له موسى هل لك من حاجة فقال
سل مولاك ان يعطيني رضاه ولا يشغلني
بسواه حتي القاه فصعد فصعد الي جبل
واستغرق في لذة كلام مولاه فشي قول
العابد فقال له الرب ما ذا قال لك عبي

العابد فقال الهي انت اعلم سالتني ان تعطيني
رضاك ولا تشغلني الا بسواك حتي يلقاك قال
يا موسى اذهب اليه وقل له يتعبد ما شئت في
الليل والنهار فهو من اهل النار لما سبق له عند
من الذنوب والاوتار واعلم منه ما لا يعلمه
غيري من الفضيلة والعارفاتاه موسى فافتر
بقول ربه وما سبق له من عظم دنيته فقال مرحبا
بقضاء ربي وحكمه وكل شئ بعينه وعلمه لا مرد ولا
سره ولا معقب لحكمه ثم بكاء شديدا وقال
يا موسى وعزته وجلاله لا ابرحت من بابه ولو
طرتي ولا حلت عن جنابه ولو احرقني وخرقني
فلما صعد موسى الى المناجاة قال الهي انت اعلم
بما قال عبدك العابد قال يا موسى بشره انه من
اهل الجنة فقد ادركته الرحمة واملته وقل له
تلقيت فضائي بالصبر والرضا ورضيت مني باصعب

حكم

وحكم وقضائل ملاءة ذنوبك السملوات والارض و
النفا وجميع الاقطار لغفرتها لك وانا الكرم
الفغار فلما بلغه موسى ذلك خر ساجدا وحده
ربه فما زال في سجوده حتي قضى تحبه ايها
العبد الرب الي متى يدعوك سولاك وانت
معرض لا تحب وكبر يتقرب اليك يا احسانه وا
نت تبارزه بفضيلته وعليك منه رقيب يادر
بالثبوت الي بابه ولذبحنا به فهو منك قريب
واساله الهداية والتوفيق والمقصد في تفرج
الهم الضيق فتا صده لا يغيب وادعه حتي
تناجيه فانه لدعيك مجيب وتب وتحل اليه وتفرج
بين يديه بالبكاء والتحجب نفسي بجنبك بعنا
يته ويهديك يهدايتيه فانه مجتبي اليه من يتا
ويهد من يشا ويهدي اليه من يشا
قال بعض العارفين صليت ليلة فلما

جلست للشهد نيت الصلاة علي النبي الله عليه
وسلام فغلبتني عينا ففتمت فرايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال لي نبيتنا من الصلاة
علينا فقلت يا رسول الله اشتغلت بالثناء علي
الله عز وجل فقال اما علمت ان الله عز وجل
لا يقبل الثناء عليه الا بالصلاة علي
ولا تقضي الحاجات الا بالصلاة علي وشيئا
عني المر سمع الي قوله تعالى صلوا عليه و
سلموا تسليما فاكثروا من الصلاة علي هذا
النبي الكريم فباب الصلاة عليه ^{فانزل الله} تكثير الذنوب
العظيم وتهدي الي الصراط المستقيم وتقي
قاي لها عذابا آليما وتكفي في الجنة بالنعيم المقيم
قال الله تعالى وهل اتاك حديث موسى هل
هنا بمعني قد وموس هو ابنت عمران وبين
موس وبين ابراهيم الخليل الذي سسنة

قائلها
عذاب

وكانت

وكانت الكهنة قد قالت لفرعون يولد
له مولود في بني اسرائيل يكون هلاكنا علي
يده فامس يدنح انبايهم ثم شكت القبط الي
فرعون فقالوا ان دمت علي الذنح لم يبق
لنا من بني اسرائيل من يعبد منا فصار يدنح ست
ويترك اخري فذنح سبعين الف مولود فو
لدهاروت في السنة التي لا يدنح فيها و
لد موسى في السنة التي يدنح فيها فولدته
وكتمت امه فدخل الطلب الي بيتها فرمته
في النور فسلم ثم خافت فصنعت له تابوت
فالقيه في البحر فسلمه الماء الي ان القا الي في
عورت فلما فتح التابوت فنظر اليه قال غيرا
في من الاعدا كيف اخطاه الذنح قالت اسيسة
دعه يكف قرة عين الي ولك وكان لا يولد
لفرعون الا ابنة فتركه ولما رمت امه اذكرها

في ست سنين ويتركه
في السنة الرابعة

الجزع فقالت لاخته من امر قصيه قد خلت دار
فرعون وقد عرض عليه المرضعات فلم يقبل
ثم يا فقالت هل لكم عاي اهل بيت يكفلونه
لهم وهم له ناصحون فما واباه فشر
منها فلما تم رضاعه ردت الي فرعون فاخذ
يوم في حجره فهدده الي لحيته فقال علي با
لدخ فقالت اسيه اسما هو صبي لا يعقل
واخرجت له يا قوتا وجها فاخذ جرة نظرها
في فيه فاحرقت لسانه فذلك قوله تعالى وا
خلل عقدة من لساني

روى عن صالح المدي قال دخلت المقابر
يوما في شدة الحر فظرة الي القبور خادمة كانتهم
قوم صممت فقلت سبحان من يجمع بين ارجل
واجسامكم بعد افترافها ثم يحبسكم ويشرح من
طول البلاء قال فناداني منادي بيت تلك الحضر
يا صالح ومن اياته ان تقوم السماء والارض باسره

ابو داود

ثم

ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
قال فسقطت والله لوجهي جزعا من ذلك المني
وخرج مسلم من حديث ابي هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال استاذنت ربي
ان ازور قبر امي فاذا لي فزور القبور
فانها تذكر الموت وبأسنا وله ابن عمر ابن
عبد العزيز خرج مع جنازة فلما دفنها قال
لا صحابه دعوني حتى اتي قبور الاحبه
قال فاتاهم فجعل يدعوني يبكي اذ هتف به لئلا
يقال يا عمر لا تسلي عما فعلت بالاحبه قال
وما فعلت فيهم قال منقت الكفان واكملت
البحور وسدخت المقلتين واكملت السموات
وفرعت الكفيت من لساعدين والساعدين من
العفدين والعفدين من المنكبين والمنكبين
من الصلب والقدسين من الساقين والساقين

الحديث

من الفخديت والفخديت من الورك والورك من
الصلب وقسم بكي فلما اراد ان ينهي قال له
التراب يا عمر الا اذكر علي الثاني لا تبلي قال وما
هي قال تقوي الله عز وجل والعمل الصالح وعنت
ثابت الثاني قال انه دخل المقابر فبكى ثم قال
بليت احاسامهم وبقيت اخبارهم فالعهد
قريب واللنا بعد

قال وهب ابن منبه متكبر في التوراة ان الله
تعالى يبعث يوم القيامة سبعماية الف ملكين
الملائكة المقربين بيد كل واحد منهم سلسلة
من ذهب الي البيت الحرام فيقول لهم اذهبوا
فترشوا بهذه السلاسل ثم قودوه الي المحشر فبا
توته فيزوجه بتلك السلاسل ويعدونه وملك
ينادي يا كعبة بري الي المحشر يا ذن الله فتقول
لست بسائرة حتي اعطي سؤلي فينادي ملك
من جود السماء يا كعبة الاله سلي تعطي فتقول

اللعبة

٢٩
الكعبة يا بري شفعي في جيراني الذين دفنوا
حولي من المؤمنين فتسمع النداء قد اعطيتك
سؤالي قال فيحشرهم في مكة بيض الوجوه
كلهم حرمون بمحرمات حول الكعبة يلبنون
ثم تقول الملائكة سيرك يا كعبة الله تقول
لست بسائرة حتي اعطي سؤلي فينادي
ملك من جود السماء سلي تعطي فتقول
الكعبة يا بري عبادك الذنوب الذين
وقد لا الي من كل فج عيق تشعشعوا تركوا
الاهل والا اولاد والاحباب وخرجوا شوقا
الي زيارتهم مسلمين طامعين حتي قفوا
مناسكهم كما امرتهم فاسألك ان تشفعني
فيهم وتؤمنهم من الفزع الاكبر وتجمعهم حولي
فينادي الملك فان فيهم من ارتكب الذنوب
حدد بعدك واصد علي الكباير حتي وجت

له النار تقول يا رب انما اسالك الشفاعة في الذنوب
الذين ارتكبوا الذنوب العظام والاوزار حتى
وجبت لهم النار فيقول الله تعالى قد شفتك فيهم
واعطيتك سؤلتي فنادي ملك من جود السماء والا
من زار الكعبة فليعتزل من بين الناس فيعتزل
لوت من بين الناس فيجعلهم في جحيمهم
الحرام بيضى امني من النار يطوفون ويلبسون
ثم ينادي ملك من جود السماء الا بالكعبة يسري
فتقول الكعبة لبيك اللهم لبيك والخبر كله في يدك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ثم حمدوها
الى المحشر
حكى ان امرأة كان لها ولد مسروق على نفسه فما
ت مصرًا على ما كان يفعل في يومه وامسه فخر
عليه امه وقت مائة ولم يقدم توبة بين يديه فتمنت
امه ان تراه في النور فواته وهو بعد فانجد امة عليه
حزنًا وصارفة بسية تتلهب فلما كان بعد مدّة رآته

في

في النور وهو على هيئة حنة فرخا مسرورًا فسالت
عن حالة فقال يا اماه ^{مر} جلت عليا رجل فطلي علي النبي صلى
الله عليه وسلم مرة واحدة واهدي ثوابها لاهل
المقبرة التي انا فيها فكان يا اماه قسمني من الثواب
ان غفر لي الملك الوهاب وذلك ببركت صاحب المعجزة
من موحية الاقبار والاموات الجنة محربة علي سائر
المخلوقات وذلك حتى يدخلها صاحب المعجزة
الطاهرة والاية الباهرة الذي انشق له قمر
السموات وسبح ^{الحق} الحق في كفه با نصح اللغات
وكلماته الاحجار والاطيار والاشجار والجمادات
قال بعض الصوفية كان لي جار مسرف على نفسه
لا يعرف من سكره يومه من امسه وكنت اعطيه
فك يقبل وامره بالتوبة فلا يفعل فلما مات رايته
في المنام في ارفع مقام وعليه لباس الاعزاز ولا
كوارثه يا اخي ثم قلت هذا المقام قال حضرة يومًا

مجلس الذكر فسمعت الواعد يقول من صلى على النبي صلى
 الله عليه وسلم فرفع صوته بها وجبت له الجنة فرفع
 الناس اصواتهم ورفعت صوتي معهم فغفر الله
 لنا جميعا في ذلك اليوم فهو خلاصة الكونين وسيد
 الثقليين وامام الحرمين وصاحب الهجرتين والسجدة
 والخطبتين والجمعة والعيدتين والحجة والهرتين
 والصفاء والمروثين والمنجربين والكعبة والطيبين
 ومزدلفة والعلمين والمقام والركنين والقنيسين
 والبروتين والتاج والذواشيتين والمنبر والروثيتين
 والحوض والشفاعتين صلى الله عليه وسلم ما سار ركبا
 بالابرقيين وسفح الدمع شوقا الى العتيق فيلكر بسفح
 العتيقين قيل ان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه
 شيع جنازة فلما انصرف الناس تاخر عنها فقال له
 اصحابه يا امير المؤمنين جنازة انت وليها تاخرت
 عنها وتركتها فقال اني تاخرة عنها فناداني القبر
 خلفي يا عمر ابن عبد العزيز لا تسألني ما صنعت بل اجابة

فاني

فاني خرفت الاكفان ومنقت الا بدان وصممت
 الله واكلمت اللحم لا تسألني ما صنعت بالارمال
 فاني فرقت من الذراعين والركبتين من
 الساقين والساقين من القدمين ثم بكاء عمر
 وقال ان لدينا وقال ان الدنيا بقاؤها قليل وعزها قليل
 وغيبها فقير وشاؤها يهزصر وحياها عوت فلا
 يفر منكم اني اهلها مع معرفتكم بسرعة ادبارها اين
 قرأ القرآن اين صوام شهر رمضان اين حجاج بيت الله
 الحرام ما صنع التراب يا بداههم والد يدان باجسادهم
 والباقي بقطاسهم واوصالهم كانوا في الدنيا
 على اسرة ممهدة وفريق منقذة بين خدم يخدمون
 واهل يكرهون هذا يسرهم بعد ما في حفر مد لهم
 فلما قد حبل بينهم وبين العمل فارقوا الاهل والو
 طن قد فارقوا الحدايق وصاروا بعد السعة في
 المطايق وتزوجت سواهم وترددة في الطرايق

ابنائهم وتوزعت القراية ديارهم فمنهم والله
الموسى في هجرته ومنهم المصيق له في لحدته وقد
قال في الاثار ان الروح اذا خرجت من الجسد
ومضت عليها سبعت ايام فتقول يا رب ائذني
حتى انظر الي جسدي ما حاله فيقول ادعني فتاتي
الروح الي القبر فتنظر اليه من بعيد فتراه متغيرا يسيل
من منخله ماء ومن فيه ماء ومن عينيه ماء ومن اذنيه
ماء فكانه في وسط الماء فتقول له صورة الي هذا الحال
بعد نظارة وجهك ثم تمضي حتى اذا كان سبعت
ايام اخري فتقول يا رب ائذني حتى انظر الي جسدي
ما حاله فيقول الله تعالى اذهب فتاتي القبر فتنظر
الي جسدي ~~من بعيد~~ فتراه متغيرا اسود من المدة
الاولى وقد صار الماء الذي في فيه صديدا والذي في
عينيه قيحا والذي في انفه دما فتقول لصورته الي هذا
الحال ثم تمضي حتى اذا كان بعد سبعة ايام اخرا

قالت

قالت يا رب ائذني حتى انظر اليه هذه المرة ما حاله
فيقول اذهب فتاتي فتنظر اليه من بعيد وقد صار
لصد بدودا وقد سقطت حداقته على وجهه و
الدود يخرج من فيه ويخرج من منخره فتقول له
صورة الي هذا الحال بعد النعيم والدلال عباد الله
تفكر واوتدبر واوعى واظن واخي احوالكم
بعد الموت وكيف تطلبون العود وقد خفل القوة
وانتم علم ابرادكم غلطون وفي محار الامل غارقون
انا لله وانا اليه راجعون روي عن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال اما المييت في قبره الا
كالقريب المتعوب ينتظر دعوة تاحقه من
ابيه او اخيه او صديق له فاذا لحقته كانت
له احب اليه من الدنيا وما فيها قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول القبر ~~الميت~~
حين يوضع فيه ويحك يا بنت ادم ما عوكس

للميت

في الم تعلم اني ببيت القعنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة
وبيت الدود ما غرك بي كنت تضرني فان كان صالحا اجاب
عنه بحسب القبر فيقول ارايت ان كان يا مري بالامهرو
وينتهي عند المنكر فيتحول القبر ورضية خضرا وبعود
جسمه نوراً وتصدق روحه الى الله تعالى شعر
ولو انا اذا امتنا تركنا لكان الموة راحة كل شيء
ولكننا اذا امتنا بهشنا ونسل بعده عن كل شيء
روي ان الله تعالى الطة ما يكون بعبدته اذا نزل في
لحده وانصرف عنه اخوانه واهل ودره وقد ومنع
علي حسن التراب بين خله ورياه كل قريب وجيب
بهجرته وصديقه وصار رهناء بقملوه منتظر الشقا به
وسعده قد مضى ما كان من لهو ولعبه وتبخت
له ما كان يجد رسته في منقلبه فيناديه الرب الابر
الروح الرجيم يا عبدي الست بريك فيقول بلي يا رب
فيقول يا عبدي لم تركت ما امرتك به وتيت بما نهيتك

عنه

عنه اما علمت ان مرجعك الي اما اسفقت من قولك
بين يدي اما علمت ان اعمالك مفروضة علينا انيت
عهدي انيت وعهدي ووعدي اما خفت عن ابعادي
لك وطردني فلان تخلي عنك في العا حب والمديقه وتجرد
عن المال الوثيق فلا المال تفعل في مالك ولا الصديق
يخلص من سوء اعمالك فيما جتلك وما معذرتك ما
الذي تحيا به زلتك واي عمل تغفر به خطيئتك فيقول
يا رب اختوي علي حب الدنيا والمال فحملني من الذنوب
اشغال وها انا وحيد في لحي ذليل واضع علي حن
التراب خدي ليس لي الارحمتك ولا ارجوا الا مغفرتك
فان لا تغفولي فيادلي وان لم تكن لي في هذا الوقت
فمن لي فيقول الله تعالى يا عبدي طب نفسك وقر قلبا
انت الليلة ضيفي والكرير لا يضيع ضيفه يا ملا مكني
احسن العبد في ضيافته وكونوا عليه الشفق من
اهله وقرأته مجلس في ذكر علي رضي الله عنه

وروي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب رضي الله في غزوة تبوك فيقال يا رسول
الله اخلقني في النساء والمباني قال اما انت تكون
امير منزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين
هذه الراية عدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبأية الناس
يدركون ايهم يعطاهما فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاهما فقال
عن علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشكي عنه
قال فانما رسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكت به
وجع فاعطاه الراية فقال عليا يا رسول الله اقاتلهم

حتى

حتى يكون مثلنا قال انشد علي رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يحب
عليهم من حق الله فوالله لا يهدي الله بك رجلا
واحد خيرا لك من ان تكون لك حرا النعم وعنت زرا
بن حبيش رضي الله عنه قال قال عليا والله انه لما
عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يسلطني
الا من اقم كولا يحبني الامور انفرادا خراجا ولم
اعلم ان عليا رضي الله عنه لا يزاخم في قرب نسبته
وقد اقر الكلب بعاميه وفضله ويعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اب سبع سنين فتبقة
عليه ولم يزل معه يكشف الكروية عن وجهه وصفا
عليه منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فواصمما روي
عن رضي الله عنه انه قال انطلقت انا والنبي صلى الله
عليه وسلم حتى اتينا الكعبة قال لي اجلس وصعد علي
منكبي وذهب لا نهضت به فرائي مني ضحفا فنزل

وجلس لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال اصعد علي
 منكبي فصعدت علي منكبي قال فقص لي قال فانه تخيل
 اني اتي لوشيت لنلت فوق السحاب حتى صعدت
 علي البيت وعليه تمثال صفر ونحاس فجعلت ازاوله
 عن جنيته وعن شماله وبين يديه ومن خلفه حتى ا
 ستمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ا
 قد فقه فقه فقه به فتكسر كما تنكسر القوارير ثم نزلت
 ولا نطق انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسبقت
 حتي نوارينا بالبيوت خشية ان يلقيانا احد من الناس
 وكان الخلق يحتاجون الي علم علي حتي قال عمر رضي الله
 عنه انه من معقولة ليس فيها ابو حسن فلما لم يتغير
 عن الزاهد في الدنيا وكان الامام اجد به حيلة الله
 عليه يقول ان عليا ما زلت له الخلافة ولكن هو زلتها
 ما زلته الملك اذ حواه بل كل شئ به يزالت جري فناء
 الملك سبغا فليس قد امة عنات نالت يداه ندي معال

بل تعالوا والحمد لله عظم حال

يعجز

بيت المال
 بيت النجاشي
 بيت النجاشي

يعجز عن شلها العيان روي عن علي ابن ابي طالب
 رضي الله عنه انه جاءه ابن النجاشي فقال يا امير المؤمنين
 امثلا بيت المال من صفوا وبضا وقال الله اكبر
 جناحي وخيار فيه وكل جان يده الي فيه فخطا جميع
 ما في بيت المال المسلمين وهو يقول يا صفر يا بياض
 عني غيري ها ذروها حتي ما بقي فيه دنيا ولا درهم
 ثم امر بنضوي وصاح فيه ركعتين وروي عن الحسن ابن
 جرموز عن ابيه قال رايت عليا وعليه نظرا يتان
 ازار الي نصف الساق وردا مشعرا ومعه درة زه
 يمشي بها الاسواق يا من هم يستقوي الله وحسن
 البيع ويقول ارفوا الكيل والميزان شعرو
 اهوي عليا واما محبة كرم شري ومه من سيفه
 وكفا ان كنت وحمل كرم سمع منا قبه فاسمع منا قبه
 من هذا اتي وكفا كان عليا عليه السلام خليفا بالسيا
 ان نظرة الي علمه قتل اليه السيادة وان نظرة زهده

فلا فرائض ولا وصايات كان يشبه القمر الزاهر والبحر النازح
كان يظن في الكرم بحرا ويحسب لقطعة في الحنين سحرا
بادر الفضل بك فكان في الاوابل وخاض بحر التجاعيد فلم
يرض بساحل وجاز القلوب فحاز لجوابه السائل ولازم
الشهر اليمع هل من سائل وزهد في الدنيا لانها ايام
قليل طالت عليه ايام الحياة فكان يستطير القاتل حيا
للقاريه فيقول متى يبعث اشقاها وحي اليه ثقيل
قد خذرك فان ناسا يريدون قتلك فقال ان الاجل جنة
حصينة فلما خرج الصلاة الفجر يوم الهم ان قرئتم
استدذ حيا زتمك القوة فان الموت لا فيك ولا
تخرج من الموت اذ حل بواديك روي عن ابي
اسحاق عن هبيرة قال خطبنا الحسن بن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فقال لقد فارقتكم رجل
بالامس لم يسبقه الا ولون بعلم ولم يدركه
الاخرون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه

بالراية

بالراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله
لا ينصرف حتى يفتح له فهو لا وهم الشاة الغاة
خلفا الشهر لا قرنا الوصادة قال الله تعالى ان
الا برار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا الا
برار واحد هم بى وبار وهو الصادق المطيع يشربون
من كأس اي من ان فيه شراب كان مزاج الكأس كافورا
او المطلب من الكفور برقة هويجه
قوله تعالى عينا قال اعني عينا وقال الزجاج الا
جود ان يكون المعنى من عين قوله تعالى يشربون
بها اي منها عباد الله اي اولياء الله يفهمونها قال مجاهد
يقودونها الي حيث شاء ومن الجنة قوله تعالى يوفون
بالنذر فيه اضماء كانوا موفون بالنذر اذا نذر
وفي طاعة الله ويخافون يوما كان شره مستطيرا
اي قاسيا مستشيرا فانشقت الجبال وغارة المياه
وتكسر كل شئ على وجه الارض من بناء او جبل قوله

هذه

تعالى ويطهون الطعام على حبه روي عطاء عن ابن
عباس أنها نزلت في علياً ابن أبي طالب رضي الله عنه
أجر نفسه يسقى نخلاً بشي من شعير ليلة حتى أصبح
فلما قبض الشعير طحنوا ثلثه واصلحوا منه ما ياكلونه
فلما تم استوي اتي مسكين فاجرحوه اليه ثم عملوا
الثلث الثاني فلما تم اتي يتيم فاطعموه ثم عملوا
الباقى لايات قوله تعالى على حبه اي على حب الطعام
المعني وهم يشتهونه وقال ابو سليمان الداراني على
حب الله عز وجل انما عليه نطفة لوجه الله قال سعيد
ابن كبير ما تكلموا بذلك انما علمه الله تعالى من قلوبهم فاشفي
عليهم والبوتر العبوس الذي تعبس فيه الوجوه فجعل
ذلك من صفة اليوم والقمطرير والقماطير والعبي
اشد ما يكون من الايام واطوله في البلاء فواقاهم
الله شر ذلك اليوم بطاعتهم في الدنيا ولقاهم نضرة
اي حسناً وبسبب ما في الوجوه وسروراً في لقلوب وجراهم

بما

بما صبروا على طاعته جنة وحريراً وهو لباس اهل
الجنة والا رايدك الشر في الحال والزهر بر
لبود التديد ودانية اي وجراهم دانية عليهم
ظلالها اي قريبة منهم للذل اشجارها وذات
فطوقها تدللا يتساولون منها قياماً وقعوداً
مطجعين والاكواب الا باريق التي لا حري لها
كانت قوارير اي تلك الاكواب قواريرها ولكنها من
فضة قال ابن عباس لو ضربت ففة الدنيا حتى
جعلتها مثل جناح الذباب لم يرا الماء من وراءها وقول
الجنة من ففة في صفا القوارير ويسقون فيها كما
كان مزاجها زنجبيل وهو معروف في الدنيا وهو عروق
تسري في الارض فكل رطباً والعرب تضرب
المثل بالزنجبيل والخمر من وجين فتراب اهل الجنة
على برد الكافور وطعم الزنجبيل وريح المسك وروي
عند المسور بن مخرمة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بعثتني ماني فمن
اغضبها اغضبني اخراجاه في الطحيتين وفي
الطحيتين من حديث البراء رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا
الحسن ابن علي علي عاتقه وهو يقول اللهم اني ائمتك
وفي افراد البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حق الحسين
هما زحمتا ومن الدنيا وقد ورد ابو سعيد عند
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحسن والحسين سيد
شباب اهل الجنة وكان عليا ابن ابي طالب يقول الحسن
اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من لدرا
الراس والحسين اشبه الناس برسول الله صلى الله
عليه ما كان اسفل من ذلك وفي حديث اسامة رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رآهم جلا الحسن
والحسين وعلييا وفاطمة كسا ثم قال اللهم هو كماؤ

اهل

٣٨
اهل بيتي وجامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهروا فقالت ام سلمة وانا معهم قال انك ارجو
وكان الامام احمد ابن حنبل رحمه الله عليه اذ سئل
عن علي واهل بيته قال اهل بيت لا يقاس بهم احد
سكان من كسا اهل البيت فورا وجعل عليهم
خندق يقى الرجس وسروا فاذا تلقوا يعرفون
القيامه تلقوا جورا ان هذا كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا اذ خزنكم نعيميا متحنيا
فضلا جزى لا عمية وجزينا من كان للفقرار حيا
ولستم اطعمتم مسكينا ويتيما اورحمتم ماسورا
وكان سعيكم مشكورا من مثل علي من مثل فاطمة كبر
صبرا علي امواج بلايا من مثل فاطمة واخروا الفقير
فان الجوع حاطمة قلهم بضار الوجوه والاهوال
لوجوه فاطمة يا سرقان ما انقلب حزنهم سورا
وكان سعيكم مشكورا كانت فاطمة بنت النبي احب

الناس اليه وكان عليا عند الخلق عليه وجعل الله
 رزقا شتيه من الدنيا ولد به فاذا حضر الحق
 عند اعنه ولديه اكرمهم اكراما موفورا وكان
 سالكهم مشكورا واعجبا دكر في هذه الايات نعم
 الجنان من الملبوس والمثروب والمطعمات ولا
 رايك والقصور والعيون الجاريات ولم تدرك
 النساء هم غايات اللذات احترازا لفاطمة اشرف
 النبات ومن يصف الزهر لا يذكر جواران
 هذا كان لكم جزا وكان بسعيكم مشكورا اخره
 والحمد لله وحده وهذا في فضل عائشة وزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان
 الذين جاؤا ابا لافك عصبة منكم اجمع المنفرد
 علي ان هذه الاية وما يتعلق بها بعدها نزلت في
 نعمة عائشة رضي الله والافك الكذب والعصبة
 جماعة اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يقدم عائشة رضي الله عنها علي جميع ازواجه
 وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها
 قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح
 في المنام ورجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هله
 امرتك فاقول ان يكر هذا من عند الله ثمخيه وقد
 كان عليه الصلوات والسلام تزوج خديجة اول من تزوج
 فوالدات له القاسم وعبد الله وهو الطيب
 والظاهر ودد في الاسلام فلقبت باللقين ومن الاناث
 زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة ولم يتزوج علي
 خديجة حتي ماتت فتزوج سودة بنت زمعة
 ثم عائشة ولما كبرت سودة اراد طلاقها فمالته
 ان يدعها في ازواجه وجعلت ليلتها لعائشة
 وتزوج عائشة وهي بنت ست سنين وتزوج حفصة
 فطلقها تطليقة فقال له جبريل عليه والسلام ان الله سبحانه
 وتعالى يامر ان تراجع حفصة فانها صوامه قوامه

فراجعها وتزوج ام سلمة وام حبيبة وزينب بنت
 جحش فضل عظيم ذنبه وكلنا والله كذلك لا يتعد
 من رحمة الله لسوء أفعالكم نعم يعقني ويحبر ويساح
 من أمثالكم وأنه لا يهلك في هذا الشهر العظيم الذي
 هو سيد الشهور وأفضلها إلا هالك قال معروف
 لكر في ترجمه الله عليه كانت إلى جاني شاب مسرف
 علي نفسه فلما كانت أول ليلة من شهر رمضان قال
 لي يا معروف أشهدك أني قد ثبتت إلى ربي في هذا الشهر
 وصالحته فأرجو أن يقبضي إليه فيه أنه جواد كريم
 قال فلما كانت آخر ليلة من رمضان مات فقلت في نفسي
 ترى ما فعل الله بك فريه تلك الليلة يتأخر في الجنة
 فقالت ما فعل الله بك فقال أوقفني بين يديه
 وقال يا عبدي صالحته في شهر رمضان وثبتت
 لي وأنا الحنان المنان أشهدك بأملائك لي أني قد
 غفرت له جميع الذنوب والآثام وأحبته جنتي دار

السلام

السلام ما أتم وأكرم ولا رحم من أكرم الأكرمين وأرحم
 الرحمن ورسد العالمين هو أرحم بعباده من الوالدة
 الشفيقة بولدها ومن مشقلا من الميزان الصلاة وال
 السلام على البشير النذير السراج المنير سيد الأنام
 ومصباح الظلام الشفيع لأمته إذا شئت الكرب
 والزحام وله شفاعات عظام فيشفع صدي الله عليه
 وسلم في أكثر مما عالج وجه الأرض من حجر ومدبر وشجر
 وقد روي أنه صلى الله عليه وسلم خير بين النفا
 لأمته وبين من أبر من ذهب وفي رواية من نوري فيجلس
 عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه فأبما بين يدي ربي
 عترو جل منتصفا مخافة أن يبعثني إلى الجنة ويبقى
 أممي بعدي فأقول يا ربي أممي أممي فيقول الله تعالى
 يا محمد ما تريد أن أصنع بأمك فأقول يا ربي عجل
 حسابهم فيديهم فيهم في حسابهم من يدخل الجنة
 بروحه الله ومنهم من يدخلها بشفا عتي حتى أنما لك

في شهر رمضان
 انما اعم وأشهر روي عنه عليه
 الصلاة والسلام أنه قال ينصب الأنساب في
 شهر رمضان

في شهر رمضان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم

خازن النار يقول يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من
 نقمة ويشفع صلي الله عليه وسلم فمن دخل النار من
 المذنبين من اُمتة فيخرجون منها حتي يشفع فيمن
 قال لا اله الا الله ولم يعمل خيرا قط ويشفع في استغناء
 الجنة لا اُمتة وادخال ما لا حساب عليه منهم من الباب
 الايمن من ابواب الجنة قبل الامم فيدخلونها سبعون
 الف عام كل واحد سبعون الف واعدتهم اربعة الالف
 الف الف الف وتسعمائة الف الف واول من يشفع يوم
 القيامة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وفي حديث من رفع
 يشفع الله تعالى آدم يوم القيامة من جميع ذريته في
 مائة الف الف وعشرون الالف الف ويذكر انه يقوم يوم
 القيامة من مقبرة المعلى بمكة بسبعين الف وجوههم
 كالقمر ليلة البدر يشفع كل واحد منهم في سبعين الف
 قيل يا رسول الله كلم من اهل بيتك قال بل من اهل بيتي
 وروي عن كعب الاخبار انه قال ليس احد من اهل بيتي

محمد

محمد صلي الله عليه وسلم الا له شفاععة يوم القيامة
 وفي حديث ان للشهيد خصال عند الله منها انه
 يشفع في سبعين من اقاربه وروي عن كعب
 الاخبار ايضا انه كان يقول في مقبرة باب
 لغراديس يسبعث منها سبعون الف شهيد
 يشفع كل انسان منهم في سبعين ومن
 اسباب شفاعته صلي الله عليه وسلم
 زيارته احسب اني اذا جاد عنه صلي الله عليه
 وسلم انه قال من زارني بالمدينة محتسبا كنت
 له شهيدا وشفيعا يوم القيامة وفي حديث
 اخر من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن
 اسباب شفاعتي صلي الله عليه وسلم الصلاة
 عليه مطلق ومقيدا وبانواع يوم الجمعة و
 غيرها فمن ذلك ما روي عن النبي
 انه قال ان اقربكم مني يوم القيامة في كل موطن

أكثر كبر عليهما صلوات في الدنيا وطامات أبو منصور
الحافظ قال رجل رأيته في المنام وعليه حلة وعالي
رأسه تاج مكلل بالجواهر فقلت له ما فعل الله بك
قال غفر لي وأكرماني وتوجني وأدخلني الجنة قلت
بحاذا قال بكثرة الصلاة علي النبي صلي الله عليه
وسلم وعن أنس قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من صلا عليا صلاة واحدة صلي الله عليه عشر
مراة صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت
له عشر درجة وروي عنه صلي الله عليه وسلم أنه
قال ثلاثة تحت عرش الله عز وجل يوم لا ظل إلا
ظله فيل من هم بار رسول الله قال من فرج عن مكروب
من امتي ومن أحبني بسنتي ومن أكثر الصلاة علي
وقال عبد الله ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما
من صلي عليه واحدة صلي الله عليه ويلايكته عليه سبعين
وفي حديث عنه صلي الله عليه وسلم أنه قال من صلي علي

في

في يوم وفي رواية في يوم الجمعة الف مرة لم يمن حتي يركب
مقعده من الجنة وفي حديث آخر ومن صلي علي
القائم الله له وعظماء علي النار وفي حديث آخر
قال من صلي علي حين يصبح وعشرا حين يمضي
عشرا أدركه شفاعتي يوم القيامة وفي حديث
آخر قال من صلي علي كل يوم ثلاث مرة وكل ليلة
ثلاث مراد حياي وشوقا الي كان حقا علي الله
ان يغفر له ذنوبه ذلك اليوم وتلك الليلة وروي
ان امرأة جاءت الي الحسن البصري رحمه الله عليه
فقال له يا شيخ ان بنتي قد ماتت وقد احببت
الاه في المنام فعلمني صلاة اصليها لعل اراها في
المنام فعلمها صلاة فرأيت البنتها وعليها لباس
القطران والفلفل عنقوتها والقبضة في رجليها فارأيت
عت لذلك واخبره الحسن فاعفم من اجل ذلك فامر
تمني الامدة حتى رآها الحسن في المنام وهي في الجنة

